حديث السعودية

الأربعاء 6 شعبان 1446هـ الموافق 5 فبراير 2025م

السعودية.. مواقف ثابتة تتحدى التشكيك وتواجه الأكاذيب

دعم فلسطين التزام سعودي لا ينكسر أمام الأهواء السياسية

المملكة تقطع الطريق على محاولات التضليل الدولي

بيان حازم يعيد صياغة معادلة العدالة في القضية الفلسطينية

كتب رئيس التحرير

في خطوة دبلوماسية حازمة تعكس أصالة الموقف السعودي تجاه القضية الفلسطينية، أصدرت وزارة الخارجية بيانًا سياسيًّا صارمًا ردًّا على التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. هذا البيان، الذي يحمل في طياته تأكيدًا جديدًا على ثبات موقف المملكة، جاء ليضع النقاط على الحروف ويقطع الطريق أمام أي محاولات للتشكيك أو التأويل المغرض.

المملكة أكدت من خلال البيان أن دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني ليس شعارًا مؤقتًا أو خطابًا دبلوماسيًا يتغير مع الأزمات، بل هو التزام تاريخي لا يقبل المساومة. فقد أوضحت بشكل لا لبس فيه أن أي حل سياسي يجب أن يبدأ من الاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

البيان لم يترك مجالاً للتلاعب الإعلامي أو التأويل السياسي، بل عزز مواقفه بمراجع موثقة لكلمات سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، التي ألقاها في مناسبات دولية وإقليمية؛ مثل القمة الإسلامية غير العادية بالرياض عام 2024. هذه الكلمات، التي حملت صوت الشعب السعودي، أكدت أن حقوق الفلسطينيين خط أحمر لا يمكن تجاوزه.

وفي ظل التصريحات التي أدلى بها ترامب حول علاقة المملكة بإسرائيل، جاء البيان ليؤكد أن السعودية لم ولن تقدم على أي خطوة دبلوماسية

وزارة الخارجية
MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS

تؤكد وزارة الخارجية أن موقف المملكة العربية السعودية من قيام الدولة الفلسطينية هو موقف راسخ وثابت لا يتزعزع، وقد أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - هذا الموقف بشكل واضح وصريح لا يحتمل التأويل بأي حال من الأحوال خلال الخطاب الذي ألقاه سموه في افتتاح أعمال السنة الأولى من الدورة التاسعة لمجلس الشورى بتاريخ ١٥ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ الموافق ١٨ سبتمبر ٢٠٢٤ م، حيث شدد سموه على أن المملكة العربية السعودية لن تتوقف عن عملها الدؤوب في سبيل قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وأن المملكة لن تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل دون ذلك.

كما أبدى سموه - حفظه الله - هذا الموقف الراسخ خلال القمة العربية الإسلامية غير العادية المنعقدة في الرياض بتاريخ ٩ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ الموافق ١١ نوفمبر ٢٠٢٤ م حيث أكد سموه على مواصلة الجهود لإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية والمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وحث سموه المزيد من الدول المحبة للسلام للاعتراف بدولة فلسطين وأهمية حشد المجتمع الدولي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني الذي عبرت عنه قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار فلسطين مؤهلة للعضوية الكاملة للأمم المتحدة.

كما تشدد المملكة العربية السعودية على ما سبق أن أعلنته من رفضها القاطع المساس بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة سواء من خلال سياسات الاستيطان الإسرائيلي، أو ضم الأراضي الفلسطينية، أو السعي لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، وإن واجب المجتمع الدولي اليوم هو العمل على رفع المعاناة الإنسانية القاسية التي يرزح تحت وطأتها الشعب الفلسطيني الذي سيظل متمسكاً بأرضه ولن يتزحزح عنها.

وتؤكد المملكة أن هذا الموقف الثابت ليس محل تفاوض أو مزايدات، وأن السلام الدائم والعادل لا يمكن تحقيقه دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وهذا ما سبق إيضاحه للإدارة الأمريكية السابقة والإدارة الحالية

وزارة خارجية المملكة العربية السعودية
05 فبراير 2025م / 06 شعبان 1446هـ

KSAMOFA
WWW.MOFA.GOV.SA

السعودية ترد بصرامة: لا سلام دون حقوق الفلسطينيين

القيادة السعودية صوت الحق في وجه التصريحات المغرضة

تتجاوز الحقوق الفلسطينية. هذه الرسائل لم تكن مجرد دفاع عن موقف المملكة، بل تأكيد على أن مبادئها راسخة، وأن محاولات طمس الحقائق ستظل مكشوفة أمام الرأي العام العالمي.

اللافت في هذا البيان هو النبرة الحازمة التي حملتها مفرداته؛ مثل «ثابت»، «راسخ»، «لا يقبل المساومة»، والتي عكست تصميم المملكة على الدفاع عن القضايا العادلة. هذه اللغة القوية جاءت في توقيت حساس لتثبت أن السعودية لا تتهاون عندما يتعلق الأمر بالحقوق المشروعة، خصوصًا في قضية تعتبر محور الصراع في المنطقة.

كما أظهر البيان إدراك المملكة العميق لدور الإعلام كقوة ناعمة تعزز حضورها السياسي. فبدلاً من الاكتفاء بمواقف تُعلن في الغرف المغلقة، خرجت السعودية برسالة موجهة للعالم أجمع، مما يضعف محاولات التشويه الإعلامي ويعزز صورتها كمدافع رئيسي عن العدالة والسلام.

إن بيان وزارة الخارجية السعودية هو أكثر من مجرد رد دبلوماسي، إنه إعلان موقف أخلاقي وإنساني وسياسي لا يقبل المساومة. ففي عالم باتت فيه القضايا العادلة تواجه تحديات كبيرة، تثبت المملكة أن القيادة الحقيقية تبدأ من الثبات على المبادئ. بهذا البيان، تعيد السعودية التأكيد على مكانتها كصوت قوي يدافع عن الحق الفلسطيني، ويؤكد للعالم أجمع أن السلام العادل يبدأ من الاعتراف الكامل بالحقوق المشروعة للشعوب.

الشريك الرئيسي
أكبر مول متكامل في المملكة
شركة مجمع القارات Alqaraat Mall
المقر ALMQR
شركة المقر للتطوير والتنمية
الذراع الاستثماري لأمانة منطقة المدينة المنورة
HADI
خدمات التنقل بالمركبات الكهربائية
المواساة
شركة المواساة للخدمات الطبية
Mouwasat
Mouwasat Medical Services Co.